

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



البند 3.16 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي

نيودلهي، 19-24 سبتمبر / أيلول 2022

تقرير عن التعاون مع الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي

ملخص تنفيذي

تستجيب هذه الوثيقة لأحكام المعاهدة الدولية، وكذلك للطلب المقدم من الجهاز الرئاسي إلى الأمين، لتقديم تقرير عن التعاون مع الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي في كل دورة. وعلى وجه التحديد، تشير الوثيقة إلى الإجراءات المتخذة خلال فترة السنتين لمتابعة القرارات التي اتخذتها الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي من خلال القرار 2019/11. إذ تسلط الوثيقة الضوء على التطورات الأخيرة والعمليات الجارية بموجب الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا Nagoya Protocol التابع لها منذ الدورة الثامنة ذات الصلة بالمعاهدة الدولية.

وتُقدم الوثيقة أيضاً ملخصاً للمجالات الرئيسية فيما يتعلق بصنع القرار من طرف الجهاز الرئاسي بخصوص التعاون مع الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي، وكذلك ملخصاً للتطورات الأخيرة المعنية باستمرار العلاقة الوثيقة بين أمانها وأمانة الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي.

ويرد تقرير الأمين التنفيذي للاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي بخصوص التعاون مع المعاهدة الدولية في الوثيقة، IT/GB-9/22/16.3/Inf.1، تقرير أمانة الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي بخصوص التعاون مع المعاهدة الدولية.

التوجيهات المطلوبة

الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علما بالتقرير وتقديم مزيد من التوجيه بشأن استمرار التعاون الوثيق مع الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا Nagoya Protocol التابع لها، مع مراعاة عناصر القرار المحتمل الوارد في ملحق هذه الوثيقة.

المحتويات

الفقرات

أولاً. مقدمة	1 - 2
ثانياً. التعاون بين الجهاز الرئاسي للمعاهدة ومؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي ...	3 - 33
(أ) الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020	3 - 12
(ب) المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.	13 - 16
(ج) الآلية المالية للاتفاقية - مرفق البيئة العالمية	17 - 24
(د) معلومات التسلسل الرقمي حول الموارد الوراثية	25 - 27
(هـ) أوجه التآزر بين اتفاقيات التنوع البيولوجي	28 - 33
ثالثاً. التعاون بين الأمانتين	34 - 41
الأنشطة المشتركة لتنمية القدرات	34 - 38
نظم المعلومات وإدارة المعارف	39 - 40
خطة التنمية المستدامة لعام 2030	41
رابعاً. التوجيهات المطلوبة	42

الملحق: مشروع القرار **/2022

أولاً. مقدمة

1. تنص المادة 2.1 من المعاهدة الدولية على أن أهدافها سوف تتحقق "من خلال الربط الوثيق ما بين هذه المعاهدة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، واتفاقية التنوع البيولوجي." بالإضافة إلى ذلك، تقتضي المادة 5.20 من الأمين، من بين أمور أخرى، التعاون مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لتحقيق أهداف المعاهدة الدولية. كما تنص المادة 3.19 (ز) على أن يحيط الجهاز الرئاسي علماً بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ونتيجة لذلك، قرر الجهاز الرئاسي الاحتفاظ بالعلاقة مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي كبنء دائم في جدول أعماله في كل دورة¹.

2. استمر التعاون مع مؤتمر الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية وأجهزته الفرعية والأمانة من أجل التطور والتوسع خلال فترة السنتين الحالية. يصف القسم الثاني من هذه الوثيقة التعاون بين الجهاز الرئاسي للمعاهدة ومؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي. بينما يشمل القسم الثالث التقارير عن أوجه التعاون بين الأمانات.

ثانياً. التعاون بين الجهاز الرئاسي للمعاهدة ومؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي

(أ). الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

3. قدّمت الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، بما في ذلك أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، التي اعتمدها الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي، خلال العقد الماضي إطاراً شاملاً بخصوص التنوع البيولوجي للشركاء المشاركين في إدارة التنوع البيولوجي وتطوير السياسات.

4. اعتمد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الرابع عشر، العملية التحضيرية لاستحداث الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (القرار 34/14) وأنشأ فريق عمل مفتوح العضوية فيما بين الدورات لدعم التحضير للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 البيولوجي العالمي لدعم العملية. في هذا المقرر، قام مؤتمر الأطراف بتحقيق ما يلي في جملة أمور:

- حث الاتفاقات الدولية الأخرى مثل المعاهدة الدولية على المشاركة والمساهمة بنشاط في عملية وضع إطار عالمي قوي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 من أجل تعزيز المساهمة القوية والدعم. كما حثها أيضاً على تيسير الحوارات بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وإتاحة نتائج هذه الحوارات.

¹ القرار 2011/8، الفقرة 11

- طلب من الرؤساء المشاركين للفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات تشجيع الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي مثل المعاهدة الدولية على المشاركة النشطة في عملية تطوير الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.
- قرر أن تشمل المصادر الرئيسية للمعلومات معلومات مُستمدة من الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة بالتنوع البيولوجي والاستراتيجيات ذات الصلة التي تم اعتمادها. وينبغي أن تُوفر الوثائق التي يتعين إعدادها أساساً لمناقشة ما يلي في جملة أمور: وسائل تعزيز الاتساق والتعاون فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك خيارات تعزيز التأزر في إعداد التقارير الوطنية.
- 5. عقد الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 4 اجتماعات حتى الآن وأحرز تقدماً نحو الانتهاء من مشروع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي. من المتوقع أن يعتمد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الخامس عشر الذي سيعقد في مونتريال بكندا في ديسمبر / كانون الأول 2022، إطاراً عالمياً للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 لمتابعة الخطة الاستراتيجية.
- 6. وإزاء هذه الخلفية، أكد الجهاز الرئاسي من خلال القرار 2019/11 على أهمية تعزيز التعاون بين المعاهدة الدولية والاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي، ومع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، في تطوير وتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وقدم التوصية التالية:
- يتعين على الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 أن يُقر بالمساهمة المباشرة وغير المباشرة للتنوع البيولوجي في الأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش المستدامة والقضاء على الفقر، وأن يشمل أهدافاً تربط التنوع البيولوجي الزراعي بالأمن الغذائي والزراعة المستدامة.
- يجب الحفاظ على أهداف الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتعزيزها، بما في ذلك الاعتماد على أنظمة الرصد المتاحة من خلال عمليات إعداد التقارير الخاصة بالمعاهدة الدولية وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والخبرة المكتسبة في رصد الهدف 5.2 من أهداف خطة التنمية المستدامة. ويجب ألا تتناول هذه الأهداف الحفاظ على التنوع الجيني فقط، ولكن أيضاً استخدامه المستدام.
- ينبغي أن تأخذ الأهداف المتعلقة بالحصول على الموارد الجينية والاستخدام العادل والمنصف للمنافع الناجمة عن استخدامها بعين الاعتبار صراحة المعاهدة الدولية ونظامها المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم المنافع، وينبغي أن تعتمد، في جملة أمور، على أنظمة الرصد المتاحة من خلال أنظمة الإبلاغ الخاصة بالمعاهدة الدولية.
- ينبغي أن يعتمد تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 على مساهمات العديد من مؤسسات الأمم المتحدة وقيادتها، وبالتالي ينبغي تصميمه مع أخذ ذلك في الاعتبار. يعترف الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية، في دورته القادمة، النظر في إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020 والترحيب به أو المصادقة

عليه، حسب الاقتضاء، وكذلك النظر في إجراءات المتابعة لدعم تنفيذ الإطار وإدماجه في برنامج عمله المتعدد السنوات.

7. بناءً على طلب الجهاز الرئاسي، قدّم الأمين هذه التوصيات الأولية إلى الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، والتي أُحيلت أيضاً إلى الرؤساء المشاركين للفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات لدعم إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وستُقدم التوصيات كذلك في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية.

8. بناءً على طلب الجهاز الرئاسي، شارك المكتب، بدعم من الأمين، في التحضير لعملية ما بعد عام 2020، بما في ذلك من خلال التعاون مع الاتفاقيات الأخرى المعنية بالتنوع البيولوجي. خلال فترة الستين، شاركت أمانة المعاهدة الدولية في كل اجتماع من الاجتماعات المفتوحة العضوية للاتفاقية²، بما في ذلك الاجتماعات الأربعة للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. كما شاركت أيضاً مشاركة نشطة في العمليات الداعمة لإعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، بما في ذلك المشاورات وحلقات العمل التي تتناول مواضيع مُعيّنة، وكذلك الاجتماعات التحضيرية الافتراضية غير الرسمية.

9. على الرغم من أنه لم يتم الاتفاق على نص الإطار بعد، فإن مشروع النص الأخير يحتوي على مجموعة من الأهداف والغايات والمؤشرات ذات الصلة المباشرة بالمعاهدة الدولية وتنفيذها. وقد اعترفت المناقشات، كما يتجلى في النص الحالي للإطار، بصورة بارزة بأهمية تقديم قطاع الأغذية والزراعة دعمه بغية تنفيذ الإطار. وقد سلطت هذه المناقشات الضوء على أنه على الرغم من أن التفاوض على إطار العمل يتم بموجب الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي، فإن تنفيذ الإطار والتحقيق الفعال لأهدافه وغاياته سيتم دعمه من خلال الآليات والمدخلات ذات الصلة المكتسبة من الاتفاقيات والعمليات الدولية الأخرى بما في ذلك تلك الخاصة بالمعاهدة الدولية.

10. إن الهدف والغايات المخصصة لفقدان التنوع البيولوجي والحفاظ عليه تعترف بأهمية حماية التنوع الجيني للأنواع البرية والمستأنسة. كما تم تضمين الحفاظ على التنوع البيولوجي واستعماله المستدام في المناطق الزراعية في الإطار المقترح. كما أن المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية مدججة بشكل جيد في الإطار المقترح، مع إشارات إلى تقاسم المنافع سواء النقدية وغير النقدية. وإن الأهداف المتعلقة بالوسائل المالية وغيرها من وسائل التنفيذ تهم مجتمع المعاهدة والقطاع الزراعي ككل.

11. عملت المناقشات بخصوص الهدف المتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم المنافع على تسليط الضوء على أهمية وجود تدابير قانونية وسياسية وإدارية وتدابير بناء القدرات الفعالة، كجزء من الإطار، وذلك على جميع المستويات التي يتم مواءمتها والتي تأخذ في الاعتبار سبل الحصول الدولي الأخرى على المنافع وأدوات تقاسم المنافع. كما أن الهدف الذي

² الاجتماع الحادي عشر للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8 (ي) والأحكام ذات الصلة، والاجتماع الثالث والعشرون للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، والاجتماعان الأول والثاني للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

يتناول المنافع النقدية وغير النقدية يشير أيضًا بشكل مُحدّد إلى الأدوات الأخرى المتفق عليها دوليًا في إطار الحصول على الموارد وتقاسم المنافع. وفيما يتعلق بمؤشرات الحصول على الموارد وتقاسم المنافع، يشير النص قيد المناقشة إلى الاتفاقيات الموحدة لنقل المواد الخاصة بالمعاهدة. ويشير أحد الأهداف المقترحة إلى التنوع الجيني للأنواع البرية والمستأنسة مع تسليط الضوء على الحاجة إلى الاعتراف بأهمية حماية جميع التنوع الجيني للمستقبل، بما في ذلك الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة باعتبارها مجموعة فرعية مهمة من التنوع البيولوجي الذي يساهم في الأمن الغذائي والتغذية والتكيف مع تغير المناخ وسبل العيش المستدامة والقضاء على الفقر.

12. دعمت أمانة المعاهدة الدولية دعماً نشطاً تنظيم الحوار العالمي لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن دور الأغذية والزراعة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وقد شاركت كل من منظمة الأغذية والزراعة وأمانة الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي في تنظيم الحوار يومي 6-7 يوليو/تموز 2021. وقد وُفّر منتدى لتسليط الضوء على دور قطاعي الأغذية والزراعة وتسهيل مشاركتها في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. كما تم تنظيم مناقشة مائدة مستديرة شارك فيها أعضاء مكتب العمليات الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة والاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك رئيس الجهاز الرئاسي، كجزء من الحوار.

ب. المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم

الإيكولوجية

13. تجدر الإشارة إلى أن أول تقرير بشأن التقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية،³ الذي صدر في الدورة السابعة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في مايو/أيار 2019، أظهر أن التنوع البيولوجي أخذ في التدهور على الصعيد العالمي بمعدلات غير مسبوق في تاريخ البشرية - وأن معدل انقراض الأنواع يتسارع. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتنفيذ السياسات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، يُلخص التقرير أن الأهداف العالمية المتمثلة في الحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام لا يمكن تحقيقها من خلال المسارات الحالية. إذ يوضح التقرير أن الاتجاهات الحالية في فقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم البيئية ستقوّض التقدم نحو تحقيق الغالبية العظمى من أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. ويُخلص أيضًا إلى أن فقدان التنوع البيولوجي ليس فقط قضية بيئية، ولكنه أيضًا قضية تنمية اقتصادية وأمنية واجتماعية وأخلاقية لها تأثيرات بعيدة المدى وغير مسبوق على رفاهية الإنسان.

14. عُقدت الجلسة العامة التاسعة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في الفترة الممتدة بين 3 و9 يوليو/تموز 2022 في بون بألمانيا،⁴ وقد اعتمدت مجموعة من القرارات

³ ipbes.net/global-assessment
⁴ ipbes.net/events/ipbes-9-plenary

المتعلقة بتنفيذ برنامج عمل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والتي لها صلة بالمعاهدة الدولية، بما في ذلك:

- الموافقة على ملخص الموجز لمقرري السياسات وقبول فصول التقييم الموضوعي للاستخدام المستدام للأنواع البرية، الذي وجد أن النباتات والحيوانات والفطريات البرية تدعم واحدًا من أصل كل خمسة أشخاص، ولكن الاستغلال المفرط لها يُهدد استخدامها في المستقبل؛⁵
- الموافقة على ملخص الموجز لمقرري السياسات وقبول فصول التقييم المنهجي للمفاهيم المتنوعة للقيم المتعددة للطبيعة وفوائدها، بما في ذلك وظائف وخدمات التنوع البيولوجي والنظام الإيكولوجي، التي تعطي فكرة واضحة عن قيم الطبيعة المختلفة وكيفية دمجها في صناعة القرار؛⁶
- الموافقة على تقرير تحديد النطاق للقيام بتقييم منهجي لتأثير الأعمال التجارية على التنوع البيولوجي واعتمادها عليها وعطاء الطبيعة للبشر؛⁷

15. في الجلسة العامة التاسعة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، أدلى أعضاء فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي، الذي يشمل المعاهدة الدولية، ببيان مشترك خلال الاجتماع، حيث أكد فيه على أن التقييمات التي أجراها المنبر، ولا سيما تقرير التقييم العالمي بشأن خدمات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية لعام 2019، يمكن أن تساهم في الأدوار العلمية والإشرافية لهذه الاتفاقيات. وأقروا بأن التقييم العالمي، على سبيل المثال، قدّم الأساس العلمي الرئيسي للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 الذي هو قيد التفاوض حاليًا.

16. قد يرغب الجهاز الرئاسي في الإحاطة علماً بتقارير المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والإقرار بأهمية التقييمات لولاية المعاهدة وعملها، وأن تنفيذ المعاهدة قد يستفيد أيضًا من النتائج التي تم التوصل إليها.

ج. الآلية المالية للاتفاقية – مرفق البيئة العالمية

17. يشجع مرفق البيئة العالمية، الذي يعمل كآلية مالية للاتفاقية، تقديم حلول متكاملة لمواجهة التحديات البيئية والإنمائية. تُعد حافظة مشاريع مرفق البيئة العالمية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك التنوع البيولوجي الزراعي، الأكبر حاليًا ضمن المؤسسة. وتوجد العديد من برامج مرفق البيئة العالمية ذات الصلة المباشرة بتنفيذ المعاهدة الدولية.

⁵ نص مسبق غير منقح على الموقع: zenodo.org/record/6810036#.YsgdMOyxXeo

⁶ نص مسبق غير منقح على الموقع: zenodo.org/record/6832427#.YvjdR-xBw-Q

⁷ متوفر على الموقع: ipbes.net/resource-file/103757

18. شدّد الجهاز الرئاسي في دورته الثامنة على الأهمية المستمرة للدعم المالي من مرفق البيئة العالمية، بُغية تعميم التنوع البيولوجي في القطاع الزراعي.
19. اعتمد الجهاز الرئاسي في دورته الثامنة استراتيجية تمويل جديدة وشاملة، ووضع، ضمن الاستراتيجية، هدفاً مالياً طموحاً يجب تحقيقه على مدى عشر سنوات لدعم التنفيذ الرفيع المستوى للمعاهدة الدولية بحلول عام 2030. يتمثل هدف الإستراتيجية في ضمان تعبئة الموارد المالية الكافية في مجال التنوع البيولوجي الزراعي، من خلال مجموعة واسعة من القنوات بهدف دعم المعاهدة الدولية بطريقة مُنسقة وفعالة طويلة الأجل.
20. أكد الجهاز الرئاسي على أنه ينبغي أن يعتمد تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 على مساهمات العديد من مؤسسات الأمم المتحدة وقيادتها، وبالتالي ينبغي تصميمه مع أخذ ذلك في الاعتبار. هناك عدد من الاستراتيجيات والآليات والأدوات العالمية التي اعتمدها مجلس الإدارة، بما في ذلك استراتيجية التمويل، التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار خلال المناقشات حول وسائل تنفيذ إطار التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.
21. إن الجهاز الرئاسي في دورته الثامنة، من خلال القرار 2019/11:
3. يشكر مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي على دعوته للأجهزة الإدارية لمختلف الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي لوضع إرشادات استراتيجية، وفقاً لمقرر مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي 21/13، من أجل التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، في الوقت المناسب لينظر فيه مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الخامس عشر و[أحاط] علماً بأنه في خضم عملية تحديث استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية، تم تحديد مرفق البيئة العالمية كواحد من الآليات والصناديق والأجهزة الدولية الرئيسية التي تدعم تنفيذ المعاهدة الدولية
4. يطلب من الأمين، مع اللجنة المخصصة لاستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد والمكتب، وضع توجيهات استراتيجية للتجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، وفقاً للدعوة الواردة في مقرر مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي 21/13.
22. بعد اعتماد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد 2020، سيكون تأمين التمويل لتفعيله مهمة عالمية كبرى. وسيبقى الدعم الوارد من القنوات المتعددة الأطراف لتنفيذ المعاهدة أمراً ضرورياً. ولهذا الغاية، قدّمت المعاهدة مديلاً بشأن عملية التجديد الثامن لمرفق البيئة العالمية من خلال مؤتمر الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي لضمان أخذ قضايا التنوع البيولوجي الزراعي في الاعتبار.
23. اختتم مرفق البيئة العالمية مؤخراً التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية لمرحلة الأربع سنوات القادمة لمرفق البيئة العالمية. سيتم تقديم التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية في إطار كوكب سليم، أناس أصحاء الذي يُقر بالتراطيب بين رفاهية الإنسان والبيئة الصحية. أصبحت برمجة التجديد الثامن لموارد

الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة أكثر تكاملاً من أي وقت مضى، وسيُركز قدر كبير من الدعم على تحويل النظم الرئيسية، بما في ذلك النظم الغذائية. سيعمل برنامج النظم الغذائية المتكامل خلال التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية على تقديم الأساليب التي تؤدي إلى استدامة أكبر في كل من إنتاج الغذاء والطلب العالمي من أجل تقليل البصمة البيئية للزراعة.

24. ستبقى المنطقة البورية للتنوع البيولوجي في فترة التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية هي المنطقة ذات أكبر الموارد المالية المتاحة. وهو يرمي إلى تحقيق ثلاثة أهداف: (1) تحسين حفظ النظم الإيكولوجية الطبيعية واستخدامها المستدام وإعادة تأهيلها؛ (2) التنفيذ الفعال لبروتوكول قرطاجنة وناغويا؛ (3) زيادة تعبئة الموارد المحلية للتنوع البيولوجي. إن جميع هذه الأهداف الثلاثة هي ذات صلة بمجتمع المعاهدة، حيث يؤكد الهدف الأول على أهمية الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي، بما في ذلك حماية الأقارب البرية للمحاصيل في الموقع من خلال محميات الأقارب البرية للمحاصيل وكذلك الموارد الوراثية النباتية، وذلك من خلال إدارة المزارعين، في مراكز فافيلوف للتنوع (Vavilov Centers of Diversity) ومراكز التنوع الأخرى المهمة عالمياً. وفي إطار الهدف الثاني وإدراكاً لأهمية الموارد الوراثية بالنسبة للأغذية والزراعة وتحقيق الأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم، سينظر مرفق البيئة العالمية في مشاريع من أجل التنفيذ المتبادل لبروتوكول ناغويا (Nagoya Protocol) والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة للبلدان التي تُعد أطرافاً متعاقدة في كلا الصكين. وإن الاستفادة من تعبئة الموارد المحلية لتنفيذ إطار التنوع البيولوجي وتعزيز خطط عمل الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي لها أيضاً تركيز قوي في التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمي، وهذه المجالات ذات صلة في سياق استراتيجية تمويل المعاهدة.

د. معلومات التسلسل الرقمية حول الموارد الوراثية

25. في دورته الثامنة، طلب الجهاز الرئاسي من الأمين مواصلة متابعة العمليات في إطار الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا (Nagoya Protocol) التابع لها بشأن "معلومات التسلسل الرقمية/بيانات التسلسل الوراثي" الخاصة بالموارد الوراثية وتقديم معلومات عن أنشطة المعاهدة الدولية ذات الصلة، والتعاون والتنسيق، حسب الاقتضاء، مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن القضايا المتعلقة بمعلومات التسلسل الرقمية/بيانات التسلسل الوراثي الخاصة بالموارد الوراثية من أجل تعزيز الاتساق والدعم المتبادل بين الاتفاقيات وعمليات التنفيذ المعنية، وتقديم تقرير إلى الجهاز الرئاسي في دورته القادمة

26. في دورته الثامنة، اعتمد الجهاز الرئاسي القرار 2019/13 بخصوص برنامج العمل المتعدد السنوات للجهاز الرئاسي، الذي يحتوي على قسم حول "النظر في معلومات التسلسل الرقمي وفقاً للقرار 2017/13". إن الوثيقة IT/GB-9/22/17.2 Rev.1، النظر في معلومات التسلسل الرقمي وفقاً للقرار 2019/13 وبرنامج العمل المتعدد السنوات، تُقدم معلومات حول عمليات معلومات التسلسل الرقمية ونتائجها في الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي، لينظر فيها الجهاز الرئاسي.

27. مع الأخذ في الاعتبار التطورات ذات الصلة التي وقعت حتى الآن في إطار الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي والتطورات والعمليات الأخرى ذات الصلة التي قد تقع في الفترة بين الدورتين التاسعة والعاشرة للجهاز الرئاسي، يجوز للجهاز الرئاسي، دون الإخلال بأي توجيهات مُحتملة تتعلق ببرنامج العمل المتعدد السنوات، النظر في أن يطلب من الأمين مواصلة:

- متابعة العمليات داخل الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا (Nagoya Protocol) التابع لها فيما يتعلق بمعلومات التسلسل الرقمية حول الموارد الوراثية وتقديم معلومات عن أنشطة المعاهدة الدولية والتطورات ذات الصلة؛
- التعاون والتنسيق، حسب الاقتضاء، مع أمانة الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي فيما يتعلق بالقضايا المعنية بمعلومات التسلسل الرقمية بشأن الموارد الوراثية من أجل تعزيز التماسك والدعم المتبادل بين الاتفاقيات المعنية وعمليات التنفيذ؛
- وتقديم التقارير إلى الجهاز الرئاسي.

هـ. أوجه التآزر بين اتفاقيات التنوع البيولوجي

28. إن الجهاز الرئاسي في دورته الثامنة، من خلال القرار 2019/9، في جملة أمور أخرى:

- **أكد** الجهاز على أهمية تعزيز التعاون بين المعاهدة الدولية والاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي، ومع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، في تطوير وتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛
- **طلب** من الأمين مواصلة المشاركة في العمليات لتعزيز التعاون بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي خلال فترة السنتين المقبلة؛

29. أكد مؤتمر الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي، في القرار 34/14،⁸ على أهمية إشراك المنظمات الأخرى والاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، في العملية التحضيرية لوضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

30. في هذا القرار، طلب مؤتمر الأطراف تنظيم حلقة عمل لتيسير المناقشات بين الأطراف المتعاقدة في مختلف الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي لاستكشاف السبل التي يمكن للاتفاقيات من خلالها المساهمة في وضع إطار عمل لما بعد عام 2020 وتحديد العناصر المحددة التي يمكن تضمينها في الإطار.

⁸ المرجع السابق

31. شاركت أمانة المعاهدة الدولية بنشاط وقدمت مدخلات خلال هذه العملية. وتم تنظيم حلقتي عمل تشاورتين بخصوص الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (مؤتمر برن الأول ومؤتمر برن الثاني). تمثلت أهداف حلقتي العمل في تحديد العناصر الملموسة التي يمكن إدراجها في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والآليات لرصد واستعراض تنفيذه، ولتحديد الطرق التي يمكن للاتفاقيات الأخرى أن تساهم بها في تطوير الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وتشغيله.

32. في سياق تطوير الإطار العالمي للتنمية لما بعد عام 2020، أبرز فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي في اجتماعات مختلفة أن لدى هذه الآليات بالفعل منصات معيارية قائمة، مع التزامات مُلزمة قانونياً، التي يمكن للأطراف المتعاقدة من خلالها تسهيل تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي الجديد عن طريق تعزيز السياسات الحالية والهيكل القانونية. وأشار أعضاء فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي أيضاً إلى أنهم في وضع جيد ليس فقط لدعم التنفيذ والرصد على المستويين الوطني والدولي، بل وللمساهمة أيضاً في المجالات الشاملة المهمة، مثل تنمية القدرات وتعبئة الموارد والاتصال.

33. خلال اجتماعات الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، ساهمت أمانة المعاهدة الدولية وقدمت العديد من التدخلات المشتركة مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة بالتنوع البيولوجي بشأن العناصر التي ينبغي أخذها في الاعتبار لضمان أن نص الإطار يعكس التزامات مختلف الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وأهدافها. وقد أكدت هذه التدخلات والمداخلات أيضاً على أهمية إشراك جهات الاتصال الوطنية لاتفاقيات فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي في تحديث أو مواءمة خطط عمل الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي في سياق تنفيذ الإطار بمجرد اعتماده.

ثالثاً. التعاون بين الأمانتين

الأنشطة المشتركة لتنمية القدرات

34. أقر الجهاز الرئاسي مراراً وتكراراً بالحاجة إلى التنفيذ المتناسق والمتداعم للمعاهدة و الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا (Nagoya Protocol) التابع لها، وإلى مواصلة دعم بناء القدرات وتنميتها للأطراف المتعاقدة، ولا سيما الأطراف المتعاقدة من البلدان النامية في هذا الصدد.

35. خلال فترة السنتين الحالية، واصلت الأمانة تعاونها الوثيق مع أمانة الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي فيما يتعلق بتنمية القدرات من أجل التنفيذ المتناسق للمعاهدة الدولية والاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي، ولا سيما بروتوكول ناغويا (Nagoya Protocol) التابع لها، وكذلك من أجل إذكاء الوعي وتبادل المعلومات، جزئياً بالاشتراك مع شركاء آخرين، مثل المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي ومبادرة تنمية قدرات الحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وفي سياق مشروع الربط بين الزراعة والبيئة: الشبكة الإقليمية للأقارب البرية للمحاصيل في جنوب أفريقيا" الممولة من طرف مبادرة داروين،

شاركت الأمانتان وأسهمتتا بمدخلات في الأحداث والعمليات المتعلقة بتعزيز تنسيق المبادئ التوجيهية الحالية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها من أجل التنفيذ المتداعم لبروتوكول ناغويا (Nagoya Protocol) والمعاهدة الدولية في القارة الأفريقية. وعلى وجه الخصوص، شاركت الأمانتان وأسهمتتا بمدخلات خلال ورشة عمل افتراضية حيث تبادل المشاركون الخبرات وبناء القدرات بشأن أدوات الحصول على الموارد وتقاسم منافعها، وكيف يمكن دعمها لتعزيز الشراكات المثمرة بين مختلف المؤسسات الإقليمية والقارية والعالمية المشاركة في أدوات الحصول على الموارد وتقاسم منافعها ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية، بما في ذلك الأقارب البرية للمحاصيل، بهدف مواصلة زخم التنفيذ المتبادل لكل من بروتوكول ناغويا (Nagoya Protocol) والمعاهدة الدولية. نظمت هذه الورشة المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي و المركز الدولي للزراعة الاستوائية بالتعاون مع مركز الموارد الوراثية النباتية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي ومنصة بنك الجينات التابع لمنظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

36. في دورته الثامنة، طلب الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من الأمين "وضع مشروع استراتيجية تنمية القدرات (2022-2025)، مع مدخلات من أصحاب المصلحة وبالتشاور مع الأجهزة الفرعية ذات الصلة، لكي ينظر فيه الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة.

37. استجابة للتوجيهات التي قدمها الجهاز الرئاسي، نُفذ الأمين عمليات استشارية لتطوير المسودة الأولى للاستراتيجية. وقد شاركت أمانة الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي وقدمت مدخلات خلال هذه العملية على وجه الخصوص بشأن العناصر التي يمكن أن تؤخذ في الاعتبار في مشروع الاستراتيجية لتعزيز الدعم المتبادل في تنفيذ المعاهدة الدولية وبروتوكول ناغويا (Nagoya Protocol).

38. تعاونت الأمانة مع أمانة الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي في تنفيذ "إجراءات التوسع لتحقيق التآزر للتنوع البيولوجي" التي وضعها المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وموّلها الاتحاد الأوروبي وحكومتا فنلندا وسويسرا. تهدف المرحلة الحالية من المشروع إلى البناء على الخلاصات الثلاثة التي تم تطويرها خلال المرحلة الأولى (1) تحقيق التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛ (2) جمع البيانات والمعلومات وإدارتها واستخدامها؛ و(3) قواعد البيانات العالمية الرئيسية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، من أجل دعم أفضل لعمليات التنفيذ والرصد الوطنية.⁹

نظم المعلومات وإدارة المعارف

39. خلال هذه الفترة، واصلت الأمانة التعاون مع أمانة الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي من خلال الأنشطة التقنية لمبادرة بوابة الأمم المتحدة الإلكترونية للمعلومات المتعلقة بالاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف (إنفورميا) ولجنتها التوجيهية،

⁹ dev-dart.informea.org/compendia

بما في ذلك المسائل المتعلقة بإدارة المعلومات والمعرفة. وعلى وجه الخصوص، تعاونت الأمانتان مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتوفير معلومات عن العضوية والقرارات التي اعتمدها الأجهزة الرئاسية المعنية، من خلال بوابة إنفورميا.

40. تبادلت أمانة المعاهدة الدولية للمعلومات مع أمانة الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي بخصوص الخبرة المتراكمة مع تخصيص معرفات الكيانات الرقمية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والخيارات الممكنة حول كيفية استخدام معرفات الكيانات الرقمية للربط بين موارد المعلومات الأخرى الناشئة عن استخدام المواد النباتية.

خطة التنمية المستدامة لعام 2030

41. واصلت أمانتا الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية تعاونهما في إطار عملية الرصد لتحقيق الهدف 6.15 من أهداف التنمية المستدامة، "تعزيز التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، وتعزيز سبل الوصول إلى تلك الموارد، على النحو المتفق عليه دولياً." بالنسبة للتقارير المرحلية السنوية التي تنظمها الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة، تم إعداد المدخلات الضرورية بشأن المؤشر 1.6.15، على شكل بيانات ونصوص، بالاشتراك مع الأمانتين.

رابعاً. التوجيهات المطلوبة

42. إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذا التقرير وتقديم مزيد من التوجيه بشأن استمرار التعاون الوثيق مع الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا Nagoya Protocol التابع لها، مع مراعاة عناصر القرار المحتمل الوارد في ملحق هذه الوثيقة.

مشروع القرار **/2022

التعاون مع الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي

الجهاز الرئاسي،

إذ يشير إلى المادة 2.1 من المعاهدة الدولية، وكذلك المادة 3.19 (ز) و(ل)، التي تنص على أن يقيم الجهاز الرئاسي تعاوناً وثيقاً مع مؤتمر الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي والحفاظ عليه، وكذلك الإحاطة علماً بالقرارات ذات الصلة الصادرة عنه، وأحكام المادة 5.20، التي تطلب من الأمين التعاون مع أمانة الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي؛ ويشير إلى القرار 2019/11 بشأن التعاون مع مؤتمر الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي، وأجهزته الفرعية وأمانته؛

ويشير أيضاً إلى نتائج التقرير بشأن التقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، عام 2019، الذي يوضح أن التنوع البيولوجي أخذ في التدهور على الصعيد العالمي بمعدلات غير مسبوقه في تاريخ البشرية؛ ويقر بالحاجة إلى استمرار دعم بناء القدرات للأطراف، ولا سيما البلدان النامية، من أجل التنفيذ المتداعم للمعاهدة الدولية والاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا (Nagoya Protocol) التابع لها؛

(1) **ويحيط علماً** بالتطورات الأخيرة والعمليات الجارية بموجب الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا Nagoya Protocol التابع لها ذات الصلة بالمعاهدة الدولية؛

(2) **يطلب** من الأمانة مواصلة رصد العمليات ذات الصلة المرتبطة بالاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا (Nagoya Protocol) التابع لها والمشاركة فيها، وذلك بغية تعزيز إقامة الوصلات العملية والمنسقة والملائمة فيما بينها، سواء على الصعيدين الوطني والدولي؛

(3) **ويؤكد** على أهمية تعزيز التعاون بين المعاهدة الدولية والاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي، ومع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، في تطوير وتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

(4) **ويشير** إلى التوصيات التي قدمها الجهاز الرئاسي من خلال القرار 2019/11 والتي، في جملة أمور أخرى،

- يجب الحفاظ على أهداف الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتعزيزها، بما في ذلك الاعتماد على أنظمة الرصد المتاحة من خلال عمليات إعداد التقارير الخاصة بالمعاهدة الدولية وهيئة الموارد الوراثية للأغذية

والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، والخبرة المكتسبة في رصد الهدف 5.2 من أهداف خطة التنمية المستدامة. ويجب ألا تتناول هذه الأهداف الحفاظ على التنوع الجيني فقط، ولكن أيضاً استخدامه المستدام؛

- ينبغي أن تأخذ الأهداف المتعلقة بالحصول على الموارد الجينية والاستخدام العادل والمنصف للمنافع الناجمة عن استخدامها بعين الاعتبار صراحة المعاهدة الدولية ونظامها المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم المنافع ورصدها، وينبغي أن تعتمد، في جملة أمور، على أنظمة الرصد المتاحة من خلال أنظمة الإبلاغ الخاصة بالمعاهدة الدولية؛

(5) **ويطلب** من الأمين، مرة أخرى، عرض هذه الاعتبارات التي قدمها الجهاز الرئاسي على الأمين التنفيذي للاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي لإحالتها إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي؛

(6) **ويدعو** الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي إلى اعتماد إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، والذي يمكن أن يؤدي إلى التغيير التحويلي اللازم لوقف فقدان التنوع البيولوجي وتعزيز استخدامه المستدام؛

(7) **ويدعو أيضاً** الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي إلى الأخذ في الاعتبار الخبرة المكتسبة في عمليات وتنفيذ النظام المتعدد الأطراف للمعاهدة بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها عند الانتهاء من المناقشات حول نص الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والتأكد من أن الإطار يُقر تماماً بأهمية قطاع الأغذية والزراعة في دعم تنفيذ الإطار عند اعتماده.

(8) **ويدعو كذلك** الأطراف المتعاقدة إلى ضمان وجود اتصال فعال بين جهات الاتصال الوطنية المعنية بالاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية، لضمان دمج الاعتبارات ذات الصلة بالمعاهدة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، وأن مساهمات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة متكاملة ومدعومة بالكامل في خطط عمل الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي؛

(9) **ويطلب** من الأمين تقديم تقرير خلال الدورة العاشرة، حول التقدم المحرز في اعتماد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، مع توصيات لدعم الإطار العالمي للتنوع البيولوجي المعتمد والإجراءات المقترحة التي يجب أخذها في الاعتبار في عمليات المعاهدة الدولية، لكي ينظر فيها الجهاز الرئاسي؛

(10) **ويعتزم** في دورته القادمة، النظر في إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020 عند اعتماده والترحيب به أو المصادقة عليه، حسب الاقتضاء، وكذلك النظر في إجراءات المتابعة لدعم تنفيذ الإطار وإدماجه في برنامج عمله المتعدد السنوات.

(11) **ويحيط علماً** بالتقارير ذات الصلة الصادرة عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية **ويعترف** بأهميتها لولاية المعاهدة وأعمالها، وأن تنفيذ المعاهدة قد يستفيد أيضاً من نتائج تلك التقييمات وبالتالي، **يطلب** من الأمين مواصلة متابعة العمليات ذات الصلة وإبلاغ الجهاز الرئاسي بأي تطورات ذات صلة؛

- (12) **ويشكر** مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي لدعوته للاجهزة الإدارية لمختلف الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي لاستحداث إرشادات استراتيجية، بما يتوافق مقرر مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي 21/13، من أجل عملية التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، الذي تم الانتهاء منه مؤخرًا؛
- (13) **ويلاحظ** أن فترة التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية تولي اهتماما كبيرا للتنوع البيولوجي، ولا سيما حفظ التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام، وأن مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي سيقدّم لها مزيدا من المشورة في اجتماعه الخامس عشر، وفي هذا الصدد، **يؤكد مجدداً** على عناصر المشورة المقدمة سابقاً من خلال القرار 2019/11 والعناصر التي بعدها؛
- (أ) **يدعو** مرفق البيئة العالمية إلى التركيز بشدة على الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، على وجه الخصوص في دعمه لتعميم التنوع البيولوجي في قطاع الزراعة، وبشكل عام في عمله الرامي لتحسين حفظ النظم الإيكولوجية الطبيعية واستخدامها بطريقة مستدامة وإعادة تأهيلها؛
- (ب) **ويشكر** مرفق البيئة العالمية لإدراكه في استراتيجية التنوع البيولوجي خلال التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية أهمية الموارد الوراثية في مجالي الأغذية والزراعة وفي تحقيق الأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم، وبالقيام بذلك، على النظر في مشاريع التنفيذ المتداعم لبروتوكول ناغويا (Nagoya Protocol) والمعاهدة؛ **ويدعو** منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات الأخرى المشرفة على التنفيذ أو المنفذة لمثل هذه المشاريع إلى الاتصال بأمانة المعاهدة الدولية لتجميع ونشر الدروس المستفادة والمعرفة المكتسبة الناشئة عن مثل هذه المشاريع بغرض دعم تنفيذ المعاهدة؛
- (ج) **ويدعو** مرفق البيئة العالمية إلى مراعاة خصائص الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والحاجة إلى حلول محددة في دعمه لتعزيز سياسات وخطط البحث العلمي والتطوير بشأن استخدام الموارد الوراثية ضمن الأطر الوطنية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها؛ والاستثمارات الوطنية وبناء القدرات لإضافة قيمة إلى الموارد الوراثية وكذلك أنشطة التعاون الإقليمي.
- (14) **يدعو أيضاً** الأطراف المتعاقدة، تماشياً مع المادة 4.18 (أ) من المعاهدة الدولية، إلى كفالة إيلاء الاهتمام الواجب بالخطط والبرامج التي تدعم تنفيذ المعاهدة الدولية في تنفيذ توجيهات البرامج ذات الصلة التي تم اعتمادها في سياق التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية؛
- (15) **يطلب** من الجهاز الرئاسي مواصلة متابعة العمليات في إطار الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا (Nagoya Protocol) التابع لها بشأن معلومات التسلسل الرقمية الخاصة بالموارد الوراثية وتقديم معلومات عن أنشطة المعاهدة الدولية ذات الصلة، والتعاون والتنسيق، حسب الاقتضاء، مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن القضايا المتعلقة

بمعلومات التسلسل الرقمية الخاصة بالموارد الوراثية من أجل تعزيز الاتساق والدعم المتبادل بين الاتفاقيات وعمليات التنفيذ المعنية، وتقديم تقرير إلى الجهاز الرئاسي في دورته القادمة؛

16) **ويشكر** الأمانة على الأنشطة التي تم الاضطلاع بها لتعزيز التعاون والتنسيق وأوجه التآزر بين اتفاقيات التنوع البيولوجي، **ويطلب** من الأمين مواصلة المشاركة في العمليات لتعزيز التعاون بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي خلال فترة السنتين المقبلة؛

17) **ويشفي** على الأمانة لجهودها المبذولة في التعاون مع أمانة الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي **ويطلب** من الأمين، رهنا بتوافر الموارد المالية، أن يواصل استكشاف الوسائل والأنشطة العملية مع أمانة الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي التي ترمي لزيادة تعزيز هذا التعاون على غرار ما نصّت عليه مذكرة التعاون، والمبادرة المشتركة بين الأمانتين، وتقديم تقرير إلى الجهاز الرئاسي؛

18) **ويطلب** من الأمين أن يتعاون مع الأمين التنفيذي للاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي من خلال تقديم معلومات عن التطورات وخبرات التنفيذ العملية في إطار المعاهدة الدولية، بما في ذلك توجيه المناقشات المستقبلية بشأن المادة 10 من بروتوكول ناغويا (Nagoya Protocol)؛

19) **ويطلب أيضا** من الأمين مواصلة استكشاف الخيارات التقنية لربط نظام المعلومات العالمي للمعاهدة الدولية بالصفحة البايية لمركز تبادل المعلومات المعنية بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها في المجالات ذات الاهتمام المشترك لصالح الأطراف المتعاقدة والمستخدمين؛

20) **ويُرحب** بمواصلة تعاون أمانتي الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية في إطار عملية الرصد لتحقيق الهدف 6.15 من أهداف التنمية المستدامة، "تعزيز التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، وتعزيز سبل الوصول إلى تلك الموارد، على النحو المتفق عليه دولياً" **ويطلب** من الأمين تقديم التقارير إلى الجهاز الرئاسي في كل دورة عن التطورات ذات الصلة التي تتعلق بهذا التعاون؛

21) **ويُرحب أيضاً** بالتزام أمانة المعاهدة الدولية بأنشطة تنمية القدرات على التنفيذ المتناسق والمتداعم، **ويطلب** من الأمين مواصلة المشاركة في هذه الأنشطة، رهنا بتوافر الموارد المالية؛

22) **ويُرحب كذلك** بالجهود التي تبذلها أمانات المعاهدة الدولية والاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي في التعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، ومبادرة تنمية قدرات الحصول على الموارد وتقاسم منافعها والشركاء الآخرين للجمع بين أصحاب المصلحة والخبراء المشاركين في تنفيذ المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي و بروتوكول ناغويا (Nagoya Protocol) التابع له، **ويطلب** من الأمين، رهنا بتوافر الموارد المالية، مواصلة تيسير هذا التفاعل بشأن الدعم المتبادل والتنفيذ المتسق للأدوات، وتقديم تقرير بنتائج هذه الأنشطة إلى الجهاز الرئاسي؛

(23) **ويطلب** من الأمين مواصلة المشاركة وتقديم الإسهامات في العملية الرامية لوضع وتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 بمجرد اعتماده.

(24) **ويطلب أيضاً** من الأمين مواصلة تقديم التقارير بشأن التعاون مع الاتفاقية في كل دورة من دورات الجهاز الرئاسي.